

تاج العروس من جواهر القاموس

وَنَصَرَ الْغَيْثُ الْبَلَدَ : إِذَا أَعَانَهُ عَلَى الْخَصْبِ وَالنَّبَاتِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
الذُّصْرَةُ : الْمَطْرَةُ التَّامَّةُ . وَأَرْضٌ مَذْصُورَةٌ : مَمْطُورَةٌ . وَقَالَ أَبُو عَبْدِ
: ذُصِرَتِ الْبِلَادُ إِذَا مُطِرَتْ فِيهَا مَذْصُورَةٌ . وَفِي الْحَدِيثِ : " إِنَّ هَذِهِ السَّحَابَةُ
تَذْصُرُ أَرْضَ بَنِي كَعْبٍ " أَي تُمْطِرُهُمْ . وَنَصَرَهُ مِنْهُ نَصْرًا وَنُصْرَةً : نَجَّاهُ
وخلَّصه . وَفِي الْبَصَائِرِ : وَنُصْرَةٌ □ لَنَا ظَاهِرَةٌ . وَنُصِرْتُنَا □ هُوَ الذُّصْرَةُ لِعِبَادِهِ
أَوْ الْقِيَامِ بِحِفْظِ حُدُودِهِ وَإِعَانَةِ عَهْدِهِ وَامْتِثَالِ أَوْامِرِهِ وَاجْتِنَابِ نَوَاهِيهِ قَالَ □ تَعَالَى :
" إِنَّ تَذْصُرُوا □ يَذْصُرْكُمْ " وَهُوَ نَاصِرٌ وَنُصْرٌ كَصُرِدٍ الْأَخِيرَ نَقَلَهُ الصَّانِعُ الْغَانِيُّ
مِنْ قَوْمِ نُصَّارٍ وَأَنْصَارٍ وَنَصْرٍ الْأَخِيرُ كَصَحْبٍ جَمْعٌ صَاحِبٍ قَالَ : .
وَ□ سَمَّى نَصْرَكَ الْأَنْصَارًا ... أَتْرَكَ □ بِهِ إِيْثَارًا وَيُجْمَعُ النَّاصِرُ أَيْضًا عَلَى
نُصُورٍ كَشَاهِدٍ وَشُهُودٍ كَمَا تَقَدَّمَ . وَالذُّصِيرُ بِمَعْنَى النَّاصِرِ قَالَ □ تَعَالَى : " نِعْمَ
الْمَوْلَى وَنِعْمَ الذُّصِيرُ " وَالْجَمْعُ أَنْصَارٌ كَشَرِيفٍ وَأَشْرَافٍ وَيُجْمَعُ الْأَنْصَارُ أَنْصِيرٌ
وَهُوَ جَمْعُ الْجَمْعِ ذَكَرَهُ الصَّانِعُ الْغَانِيُّ وَأَهْمَلَهُ الْمُصَنِّفُ وَهُوَ عَلَى شَرْطِهِ . الْأَنْصَارُ
وَهُمْ أَنْصَارُ النَّبِيِّ صَلَّى □ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْأَوْسِ وَالخَزْرَجِ وَنَصَرُوا النَّبِيَّ صَلَّى
□ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ غَلَبَتْ عَلَيْهِمُ الصِّفَةُ فَجَرَى مَجْرَى الْأَسْمَاءِ وَصَارَ
كَأَنَّهُ اسْمُ الْحَيِّ وَلِذَلِكَ أُضِيفَ إِلَيْهِ بِلَفْظِ الْجَمْعِ فَقِيلَ : أَنْصَارِي . قَالُوا : رَجُلٌ
نَصْرٌ وَقَوْمٌ نَصْرٌ فَوَصَفُوا بِالمصدرِ كَرَجُلٍ عَدْلٍ وَقَوْمٍ عَدْلٍ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
. وَالذُّصْرَةُ بِالضَّمِّ : حُسْنُ الْمَعُونَةِ قَالَ □ عَزَّ وَجَلَّ : " مَنْ كَانَ يظنُّ أَنْ لَنْ
يَذْصُرَهُ □ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ " أَي لَا يُظْهِرُ مُحَمَّدًا صَلَّى □ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مَنْ
خَالَفَهُ . وَفِي حَدِيثِ الضَّيْفِ الْمَحْرُومِ : " فَإِنَّ نَصْرَهُ حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ حَتَّى يَأْخُذَ
بِقِرَى لَيْلَاتِهِ " . وَالاسْتِنْصَارُ : اسْتِمْدَادُ الذُّصْرِ وَقَدْ اسْتَنْصَرَهُ عَلَيْهِ :
اسْتَمَدَّه . الاسْتِنْصَارُ : السُّؤَالُ وَالْمُسْتَنْصِرُ : السَّائِلُ كَأَنَّهُ طَالِبُ الذُّصْرِ وَهُوَ
الْعَطَاءُ . وَالتَّذْصِيرُ : مُعَالَجَةُ الذُّصْرِ وَليْسَ مِنْ بَابِ تَحْلِيسٍ وَتَذْوِيرٍ .
وَتَذْصُرُوا أَيْضًا : تَعَاوَنُوا عَلَى الذُّصْرِ . وَتَذْصُرُوا أَيْضًا : نَصَرُوا بَعْضُهُمْ
بَعْضًا . مِنَ الْمَجَازِ : تَذْصُرَتِ الْأَخْبَارُ : صَدَّقَ بَعْضُهَا بَعْضًا . مِنَ الْمَجَازِ :
مَدَّتِ الْوَادِيَةَ الذُّوَاصِرُ هِيَ مَجَارِي الْمَاءِ إِلَى الْأُودِيَةِ جَمْعُ نَاصِرٍ . وَالنَّاصِرُ :
أَعْظَمُ مِنَ التَّلَاعَةِ يَكُونُ مِيلًا وَنَحْوَهُ . وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ : الذُّوَاصِرُ مِنَ الشُّعَابِ
: مَا جَاءَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ إِلَى الْوَادِيَةِ فَذْصُرَ السُّيُولُ سُمِّيَتْ نَاصِرَةً لِأَنَّهَا تَجِيءُ مِنْ

مكان بعيد حتى تقع في مُجْتَمَعِ المَاءِ حيث انتهت لأنَّ كل مَسِيلٍ يضيع ماؤه فلا يقع في مُجْتَمَعِ المَاءِ فهو ظالم لمائه . وقال ابنُ شُمَيْلٍ : الذَّوَّاصِرُ مُسَائِلُ المِيَاهِ الواحِدَةُ نَاصِرَةٌ . وقال أبو حنيفة : الذَّاصِرُ والذَّاصِرَةُ : ما جاء من مكانٍ بعيدٍ إلى الوادي فنَصَرَ السُّيُولُ . والأَنْصَرُ : الأَقْلَافُ وهو مأخوذ من مادَّةِ الذَّاصِرِ لأنَّهم قُلُوفٌ ؛ قال الصَّاعِغَانِيُّ : وفي الأحاديث التي لا طُرُقَ لها : " لا يَوْمُ مَذَّكَمُ أَنْصَرُ ولا أَزَنُ ولا أَفْرَعُ " . الأَزَنُ : الحَاقِنُ والأَفْرَعُ : المَوْسُوسُ والأَنْصَرُ : الأَقْلَافُ . وبُخَّتَ نَصَّرَ بالتشديد معروفٌ . قال الأصمعيُّ : إنَّما أصله بُوخَّتَ ومعناه ابنٌ ونَصَّرَ كَبَقَّ مَ : صَدَمَ فَأُعْرِبَ . وقد نفى سيبويه هذا البِنَاءَ . وكان وُجِدَ عند الصنم ولم يُعرَفَ له أبٌ فنُسِبَ إليه . وقيل : بُخَّتَ نَصَّرَ أي ابن الصنم وهو الذي كان خَرَبَ القُدْسَ عَمَرَه □□ تعالى . وَنَصَّرُ بنُ قُوعَيْنَ : أبو قبيلة من بني أسد قال أوسُ بنُ حَجَرٍ يُخَاطَبُ رجلاً من بني لُبَيْدِئِ بنِ سعدِ الأَسَدِيِّ وكان قد هَجَاهُ : .

عَدَدَتَ رَجَالًا من قُوعَيْنَ تَفَجَّسًا ... فما ابنُ لُبَيْدِئِ والتَّفَجَّسُ والفخرُ .
شَأْتُكَ قُوعَيْنُ غَثَّهَا وَسَمِينُهَا ... وَأَنْتَ السَّهُّ السُّفْلَى إِذَا دُعِيَتَ نَصَّرُ
وإنشادُ الجَوْهَرِيِّ لرؤبة : .
إِنِّي وَأَسْطَارِي سَطِيرُنَ سَطِيرًا ... لِقَائِي يَا نَصَّرُ نَصَّرًا نَصَّرًا